

تاج العروس من جواهر القاموس

" ج " القُرْصُ : قِرْصَه وأَقْرَاصُ " مثل غُصْنٍ وغِرْصَنَةٍ وأَغْصَانٍ . جَمْعُ
القُرْصَةِ : " قُرْصٌ " كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ . وفي الحديث : " فَأُتِيَ بثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ
من شَعِيرٍ " . من المَجَاز : القُرْصُ : " عَيْنُ الشَّحْمِ " يَقُولُونَ : غَابَ
قُرْصُ الشَّحْمِ وظاهره أَنَّهُ تُسَمَّى به عَيْنُ الشَّحْمِ عَامَّةً ومنهم مَنْ
خَصَّصَهُ عند غَيْبِوْبَتِهَا . وقال اللّائِيْتُ : تُسَمَّى عَيْنُ الشَّحْمِ قُرْصَةً
بالهَاءِ عند الغَيْبِوْبَةِ : " والقَرِيصُ " كَأَمِيرٍ : " ضَرْبٌ من الأُدْمِ " قاله
اللّائِيْتُ وهو القَرِيصُ بِلُغَةِ قَيْسٍ وقد تَقَدَّسَ في السَّيْنِ . " والقُرْصَاصُ
كُرْمَانٍ : البَابُونَجُ " وهو نَوْرُ الأَقْحُوَانِ الأَصْفَرِ إِذَا يَبِسَ الوَاحِدَةُ
بِهَاءٍ . هَذَا نَقْلُهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو . قال أَبُو حَنِيْفَةَ : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيٌّ من أَزْدِ السَّرَّاءِ قَالَ : القُرْصَاصُ قُرْصَانٍ : أَحَدُهُمَا
العُقَّارُ وقد وَصَفْنَاهُ في " ع ق ر " وقال هُنَاكَ : العُقَّارُ : " عُشْبٌ "
يَرْتَفِعُ نِصْفَ الْقَامَةِ رِبْعِيٌّ " له أَفْئَانٌ وورَقٌ أَوْسَعُ من ورَقِ
الحَوْكِ شَدِيدُ الخُضْرَةِ وله ثَمَرَةٌ كالبَنَادِقِ ولا نَوْرَ له ولا حَبٌّ ولا
يُلبِسُهُ حَيَوَانٌ إِلَّاَّ أَمَاضَهُ حَتَّى كَأَنَّمَا كُويَ بالنَّارِ ثُمَّ يَشْرَى به
الجَسَدُ " قَالَ : وترى الكلبَ إِذَا التَّبَسَّ به يَعْوِي مِمَّا يَنَالُهُ وكذلك غير الكلبِ
" قال : وَيُدْعَى عُقَّارٌ نَاعِمَةٌ وقد تَقَدَّسَ وَجْهُهُ تَسْمِيَتُهُ في " ع ق ر " قال :
والآخِرُ يَنْبُتُ كالجِرْجِيرِ يَطُولُ وَيَسْمُو وَلَهُ زَهْرٌ أَصْفَرٌ تَجْرُسُهُ
النَّحْلُ وله " حَرَآوَةٌ كحَرَآوَةِ الجرجيرِ و " حَبٌّ صِغَارٌ حُمْرٌ والسَّوَامُ
تُحْبِبُّهُ وتَحْبِطُ عَنْهُ كَثِيرًا " لِحَرَآوَتِهِ " حَتَّى تَنْقَدَّ بِطُؤُنُهَا .
وَإِنَّمَا رَأَيْتُ الإِبِلَ تَأْكُلُ مِنْهُ الأَكْلَةَ الوَاحِدَةَ فتَحْبِطُ " مِنْهُ "
والنَّاسُ يَحْذَرُونَهُ ما دامَ غَضًّا فَإِذَا وَلَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ . قال :
ولصُفْرَةِ نَوْرِهِ قال " الأَخْطَلُ " ووصَفَ نَوْرَ وَحْشٍ : .
كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى القُرْصِ مُغْتَسِلٌ ... بالورْسِ أَوْ رَائِحٌ من بَيْتِ عَطَّارٍ
وقال ابنُ هَرَمَةَ في مِثْلِهِ : .
تَرَدَّدَ في القُرْصِاصِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... تَكَتَّسَمَ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ
تَحَنَّنَّا قال : وقال بَعْضُ الرُّوَاةِ : إِنَّمَا قال تَكَتَّسَمَ أَوْ تَحَنَّنَّا
لأنَّ من القُرْصِاصِ ما لَوْنُهُ أَصْفَرٌ ومنه ما نَوْرُهُ إِلَى السَّوَادِ . ومعنى

تَكَتَّصَمَ : تَخَصَّصَ بِالْكَتَمِ . وَتَحَدَّثَ أَيْ : تَخَصَّصَ بِالْحَدِّثِ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الزَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
بَرَاحًا كَسَا الْقُرْيَانُ ظَاهِرًا لِيَطِيهَا ... جَسَادًا مِنَ الْقُرْآنِ أَجْوَى
وَأَصْفَرًا هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَخْفَشِ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بِرَاحٍ . وَرَوَى غَيْرُهُمَا بِحِ
أَيِّ بَوَاسِعَةٍ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْعُشْبِ الْقُرْآنُ وَهُوَ عُشْبَةٌ صَفْرَاءُ
وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ إِلَّا هُرَيْقٌ فَمِنْهُ مَاءٌ
وَمَنْذَابَتُهُ الْقَيْعَانُ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْقُرْآنُ مِنَ الذُّكُورِ . وَكُلُّ
هَذَا كَلَامُ الدِّينَوْرِيِّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَقِيلَ : الْقُرْآنُ : " الْوَرَسُ " .
يَقُولُونَ : " أَجْمَرُ قُرْآنُ " كَرُمَانٍ : " قَانِيئٌ " شَدِيدُ الْحُمَرَةِ . وَقَالَ
كُرَاعٌ : أَيُّ أَجْمَرٍ غَلِيظٌ وَقَدْ تَقَدَّصَ فِي " فَرْصٍ " أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ
فَتَأْمَلْ . وَفِي رَجَزِ الْجَنِّ : .
" يَأْكُلُنَ مِنَ قُرْآنِ " .
" وَحَمَصِيصِ آصِ "